مخطوطات جزائرية في المكتبة الوطنية التونسية أ.د محمد فرقاني جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الملخص:

تعتبر المخطوطات العربية رصيدا فكريا معرفيا جاء حصيلة جهود العلماء المسلمين في شتى البلاد والأقطار، منهم علماء الجزائر الذين تركوا تراثا خصبا ثريا، وتدور ورقتي هذه حول (مخطوطات جزائرية في المكتبة الوطنية التونسية) رصدا لها استخلاصا من الفهرس الذي صنع لمخطوطات هذه المكتبة ووضعها تحت أيدي الباحثين الجزائريين المهتمين بتحقيق المخطوطات، مع ذكر خصائص الفهرسة التي صنعت لجميع المخطوطات، وما اعتراها من نقص وما شابها من أخطاء خاصة عند فهرسة المجاميع. وتوزعت محاور هذه الورقة البحثية: مقدمة لابد منها، ثم خصائص فهرس المكتبة الوطنية التونسية، ثم فهرس المحطوطات، ثم خاتمة المحدي

الكلمات المفتاحية: 1-مخطوطات، 2-فهرس، 3-علماء الجزائر، 4-تحقيق.

Algerian manuscripts in Tunisia's national library

a. " Dr. Mohammed Farqani Al-emir Abdulkader University of Islamic Sciences

Summary:

The Arab manuscripts are a knowledge-based intellectual asset that is the result of the efforts of Muslim scholars in various countries, including Algerian scholars, who have left a rich fertile heritage. Algerian manuscripts in the National Library of Tunisia ("Algerian manuscripts") were used to extract the catalogue made of the manuscripts of the Library and to place them under the hands of Algerian researchers interested in the manuscripts. The topics of this paper were distributed: a necessary introduction, the characteristics of the index of the Tunisian National Library, the index of manuscripts, and the conclusion of the research. **Keywords:** 1-manuscript, 2-index, 3-scientists of Algeria, 4-investigation.

مخطوطات جزائرية في المكتبة الوطنية التونسية

أ. د محمد فر فانى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

1/مقدمة لابد منها:

لم تتأخر الجزائر في مواكبة التطورات العلمية عبر تاريخها، والمساهمة في إثرائه من قبل العلماء الذين أنجبتهم عبر تاريخها الحافل بالأمجاد في مختلف مجالات الحياة الدينية والسياسية، والاقتصادية، بالخصوص في المجالات العلمية، فقد ساهم علماؤها في نشره وبدله لطالبيه، وخصصوا لهم أوقافا شتى تصرف مواردها على طلبة العلم، ومعلميهم، وشيوخهم، وعلى الأماكن التي يدرسون فيها، وعلى مقرات سكني هؤلاء وهؤلاء، وقد كان لانتشار الحركة العلمية في القطر الجزائري أثر بارز في ظهور كوكبة كبيرة من العلماء، منهم من قنع بما تحصل عليه من علم في الحواضر مثل: قسنطينة، والمسيلة، وبجاية، والجزائر، والمدية، ومليانة، وتيهرت، ووهران، وتلمسان، وتوات، ومقار الزوايا هنا وهناك وغيرها من الأماكن، ومنهم من لم يقنع بذلك فرحل منهم من رحل إلى الأندلس أيام مجدها الغابر، والمغرب الأقصى، والمغرب الأدنى-تونس-وإلى مصر والشام والحجاز، فمنهم استقر به المقام فى هذه الأقطار، ومنهم من عاد بعلم غزير عمل على نشره بين أبناء الجزائر، ولم ينسوا وهم في غمرة بدل العلم لمن رغب في تحصيله، أن يشفعوا ذلك بتأليف المؤلفات في مختلف أغراض المعرفة في ذلك الزمان وإلى عهد غير بعيد، انتشرت هذه المؤلفات في أقطار المغرب الإسلامي بما فيها الأندلس، وحتى في المشرق، وكان لها حضور قوى في مقررات التدريس في حلقات العلم، وشرح بعضها، والتعليق عليها، لما تضمنته من حقائق علمية تخدم الدين وتثبت أركانه، وتنهض بالمجتمع ألا يبقى يعيش في ظلمات جهل، فتركوا بذلك ثروة كبيرة من المخطوطات التي تحتفظ بها المكتبات الخاصة والعامة، داخل الجزائر وخارجها.

وإلى عهد قريب لم تكن هذه المخطوطات تلقى الرعاية الكافية والصيانة العلمية التي تمد في عمرها بعدما تلف منها ما تلف، ولكن الآن بدأت أجيال جديدة تقبل على هذا العلم الذي يعمل على صيانة هذه المخطوطات، فهرسة، وصيانة، وتحقيقا بإخراجها من الظلمات إلى النور لتستفيد منها الأجيال الحاضرة واللاحقة في مختلف فنون المعرفة.

والمخطوطات ثورة علمية عظيمة وكنز لمن قدرها حق تقديرها، وراعى فيها أماكن التخزين والحفظ والاتاحة لمن يسعى إلى تحقيقها، ويحضرني في هذا الشأن ما كتب به العلامة عبد الحميد بن باديس إلى مبارك بن محمد الميلي-رحمهما لله- في تقريض كتابه (تاريخ الجزائر في القديم والحديث) بعد الانتهاء من تأليفه له، فكان مما جاء في رسالة الشيخ: «...إذا كان من أحيا نفسا واحدة فكأنما أحيا الناس جميعا، فكيف من أحيا أمة كاملة؟ أحيا ماضيها وحاضرها وحياتهما عند أبنائها حياة مستقبلها. فليس – والله – كفاء عملك أن تشكرك الأفراد، ولكن كفاءه أن تشكرك الأجيال. وإذا كان هذا في الجيل المعاصر قليلا، فسيكون في إلأجيال الغابرة كثيرا. وتلك سنة الله في عظماء الأمم ونوابغها، ولن تجد لسنة الله تبديلا....» [ج1، ص9–10]

ومما تقدم لا اختلاف بين ما فعل مبارك الميلي بكتابته لتاريخ الجزائر وبين من أحيا ماخطته أيدي علماء هذا القطر من مخطوطات تسعى الهيئات العلمية في الجزائر مرارا وتكرارا تزداد كل سنة بعقد الندوات والملتقيات العلمية للتعريف بهذه المخطوطات وعرض ما تتضمنه من معارف، وبطريقة فهرستها، وبمناهج تحقيقها تحقيقا علميا وفق القواعد التي وضعها أهل الخبرة الذين كانوا السباقين إلى إحياء هذا التراث الحافل بالمعارف المتنوعة سواء منهم المشارقة والمغاربة والمستشرقين.

تسبق عملية الاستفادة من هذه المخطوطات عملية فهرستها، ذلك أن الفهرسة هي المقدمة الأولى التي يتكئ عليها المحقق، في الوصول إلى المخطوط الذي يرغب في تحقيقه، وهذا علم يندرج ضمن علم المكتبات، إذ المكتبي يقوم بصناعة كشاف لعناوين المخطوطات، وكشاف آخر بأسماء المؤلفين، وكشاف آخر خاص بالمواضيع، أو رؤوس الموضوعات التي تطرقت إليها هذه المخطوطات، وقد أتاحت الثورة المعلوماتية اليوم الوصول إلى كل ما سبق بسهلة ويسر في مدة قصيرة بصناعة كشاف بالمعلومات السابقة موضوع تحت يدي الباحثين.

أما ما اتخذته نموذجا من المكتبات التي توفرت بها مخطوطات جزائرية فهي المكتبة الوطنية التونسية، التي قامت بإنجاز فهارس لمخطوطاتها الوفيرة في ثمانية أجزاء 2/-خصائص فهارس المكتبة الوطنية التونسية.

جاء فهرسها هذا مرتبا ترتيبا عدديا حسب أرقام المخطوطات على الرفوف، وألحقت المكتبة الوطنية التونسية خمس كشافات مرتبة ترتيبا هجائيا أولها: حسب العنوان، وثانيها حسب المؤلف، وثالثها حسب الموضوع، ورابعها حسب الناسخ، وخامسها كشاف حسب التاريخ الهجري لنسخها .

ويشتمل الجزء الأول على المخطوطات المرقمة من رقم: 1 إلى 1000، وكل جزء من الأجزاء الثمانية يحتوي على ألف مخطوط مفهرس تقريبا وهو رصيد المكتبة الوطنية. لكن لهم طريقة خاصة في فهرسة المجاميع، إذا كان المجموع يحتوي على ثلاث رسائل فتم فهرستها جميعا مع اثبات أسماء مؤلفيها إن وجدوا، مع منحها ترقيما واحدا، وهذا خلل في الفهرسة، وهو ما استدرك لاحقا، بعد الملاحظات التي قدمه الباحثين للقائمين على المكتبة، فتم فهرسة عامة للمجموع، بذكر مقاسه وعدد أوراق المجموع، وعدد أسطره، ثم يفهرس بعد ذلك كل مجموع بذكر عدد ترتيبه

في المجموع، وذكر بداية أوراقه ونهايتها في المجموع، وهذا ما تراه في الفهرس الآتي معروضا، بذكر المجموع أولا ومقياس أوراقه وأسطره، ثم ذكر المعلومات الخصة بالمجموع مع ذكر رقم المجموع في الأول كما ورد في الجزء الثامن، أما بقية الأجزاء السابقة، فذكرت رقم المجموع بعد ذكر العنوان، ومع ذلك تبقى هذه الطريقة بها من الخلل ما بها، إذ ليس كل مجموع يوافق ما في المجموع الآخر حتى يوحد مقياسه وأسطره، مع العلم أن لكل مجموع ناسخ معين مشار إليه عند ذكره أما المجاميع السبعة السابقة ففهرست بطريقة غريبة، ذلك أنه إذا كان المجموع يتجاوز الرسائل الثلاثة، فاقتصر المفهرس على ذكر أول رسالة وآخر رسالة مهملا الإشارة إلى بقية أسماء وعناوين الرسائل

وابتداء من الجزء الثالث حاول المفهرسون تدارك أمر المؤلفات التي لا تحمل عناوين فاجتهدوا على جعل عناوين له واضعين إياها بين حاصرتين[]، ومثل ذلك تلك المبتورة الأول والآخر فنبهوا على ذلك بوضعها بين قوسين() كاتبين ضمنها مبتورة الأول، أو مبتورة الآخر، أو كلاهما، ابتداء من الجزء الثالث.

وفي الجزء الثامن من القسم الأول والثاني من الفهارس قام المفهرسون باستدراك الخلل الذي أشرت إليه سابقا المتعلق بفهرسة مجاميع المخطوطات مضيفين إليها فهرس المكتبة العبدلية التي تبدأ من رقم: 4901، متبعين التعديلات اللازمة. بضبط تاريخ وفاة المؤلف مع ذكر المصدر أو المرجع المعتمد، وذكر بداية مخطوط كل مجموع ونهايته، وابتداء كل مجموع بذكر رقم أول الورقة (و، أو ظ. أي وجهها وظهرها) وهو ما تراه لاحقا عند ذكري لهذه المجاميع، كما لم ينسوا ذكر اسم الناسخ أي ومكان نسخه وتاريخه مع ذكر المصدر أو المرجع المعتمد، وذكر بداية مخطوط كل مجموع ونهايته، وابتداء كل مجموع بذكر رقم أول الورقة (و، أو ظ. أي وجهها وظهرها) وهو ما تراه لاحقا عند ذكري لهذه المجاميع، كما لم ينسوا ذكر اسم الناسخ ومكان نسخه وتاريخه، مع اثبات المقابلات والسماعات والتمليكات ونصوص التحبيس الواردة في بعضها، مضيفين إليها كشافا بالمصادر والمراجع المعتمدة في ضبط الفهارس كما استعمل رموزا لتوضيح ما فهرس هي: ن= ناسخ/خ=الخط/ م= المقاس/ ق= الأورق/ ج= الجزء/ س= سطر (عدد التوضيح ما فهرس هي: ن= ناسخ/خ=الخط/ م= المقاس/ ق= الأورق/ ج= الجزء/ س.

جاء ترتيب المخطوطات في الفهارس كما سبق ذكره عدديا ابتداء بأول مخطوط ، لكنني في فهرس المخطوطات التي خطها أعلام جزائريين رتبتها ترتيبا ألفبائيا كما في الآتي منعا لتكرار الأسماء مع التقيد بالمعلومات التي جاءت في الفهرس الخاص بالمكتبة، ولذا تجد ذكر اسم المؤلف وبعده ذكر عناوين مؤلفاته مرتبة مع مراعات تكرار نسخ العناوين، فكل تكرار للعنوان يعني أنه نسخة أخرى، وستتأك من ذلك من أرقامها المكررة.

أما تعاملي معها فكل زيادة ليست موجودة في الفهرس وضعتها بين حاصرتين [] سواء تاريخ وفاة المؤلف، أو خلل جاء في الاسم، أما من جهل تاريخ وفاته فوضعت أمامه علامة الاستفهام، وقل مثل ذلك من جهل أمره، كما بينت العلم الذي يتناوله هذا المخطوط، ومن لم أصل إلى معرفته وضعت أمامه علامة استفهام (؟)

كما ذكرت المجموع وبياناته الذي يتضمنه المخطوط في أول قبل ذكر المخطوطة ممن جاء في الجزء الثامن من الفهارس، ثم أعقبت ذلك بذكر بيانات المخطوطة ذاكرا رقمها في المجموع في أولها، أما بقية الأجزاء إلى السابع فذكرت رقم المجموع بعد عنوان المجموع بين قوسين، أما ما اختلف من أرقام الأسطر مثل: (32..30) فهذا يتعلق بتفاوت أرقام الأوراق في المخطوط في تقديري. فهرس أسماء وعناوين المخطوطات الجزائرية فى المكتبة الوطنية التونسية _ĺ_ 1-إبراهيم بن عبد الجبار الفقيقي-توفي نحو سنة920ه-: قصيدة روضة السلوان في مجموع رقم: (1) [قصيدة في فوائد الصيد]. رقم: 4609 -المقياس: 27×18 -الأوراق:116 2-أحمد بن ثابت الحسنى [البجائي]-ت1152ه-: التفكر والإعتبار في الصلاة على النبي المختار. رقم:1009 -المقياس:22.5× 16 -الأوراق:48 -الأسطر:25 3-ابن قنفد أحمد بن الحسين القسنطيني [أحمد بن حسن بن علي بن حسن أبو العباس، الشهير بابن الخطيب وبابن قنفذ، القسنطيني ت809ه]: أرجوزة في دلائل الأوقات. رقم: 4629 -المقياس: 24×17 -الأوراق:4 -الأسطر:24..23 4-أحمد بن عامر التلمسانى-ت737ه-: شمس الأسرار وكنوز الأسرار (في السحر الحروف والأسرار). رقم: 4095 -المقياس:21× 15.5 - الأوراق:185 - الأسطر:17 5-أحمد بن عبد الله اليزناسي التلمساني-ت؟ -: شرح تحفة الحكام لابن عاصم رقم:151 -المقياس: 27.5×215 - الأوراق 159 - الأسطر:21 6-أحمد بن عبد الله الجزائري[الزواوي]–ت884ه-: نظم في فصول قواعد التوحيد. رقم:4710 -المقياس: 25×17 -الأوراق:10 -الأسطر:23 7-أحمد بن على البونى-ت622ه-: 1/-رسالة في الوعظ لأحمد بن على البوني في مجموع، رقم: (1) رقم: 854 -المقياس:20.5× 14.5 -الأوراق:87 -الأسطر:24 2/شمس المعارف ولطائف العوارف. رقم: 4919 -المقياس:33× 23.5 -الأوراق:264 -الأسطر:25 2/شمس المعارف ولطائف العوارف. رقم: 4920 -المقياس:32× 21.5 - الأوراق:160 -الأسطر:28 2/شمس المعارف ولطائف العوارف (ج3+4). رقم: 4921

-المقياس:19×14 -الأوراق:59 -الأسطر:21 13-أحمد بن محمد الشمني -ت872ه-: المنصف من الكلام على مغني ابن هشام[في النحو]. رقم: 1728 -المقياس: 30×20 -الأوراق:171 -الأسطر:27 14-أحمد بن محمد الفقيقى ?: شرح [كذا] تأليف في التوحيد [عقيدة] في مجموع رقم: (3). رقم:84 -المقياس: 28.5-21 -عدد الأوراق:153 - الأسطر: 15؟ 15- أحمد بن محمد المقري التلمسانى-ت1041ه-: 1/ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض رقم: 167 -المقياس: 25.5×19.5 - الأوراق: 37. - الأسطر:31 - 5 أجزاء في مجلد 2/إضاءة الدجنة [إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة في مجموع رقم: (1). رقم: 252 -المقياس: 22×16 -الأوراق: 48 -الأسطر:18 3/روض العاطر الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام مراكش وفاس. رقم: 1141 -المقياس: 18.5×14 -الأوراق: 106 -السطر: 23..19 -مجموع به 21 رسالة. رقم: 5969 -المقياس: 31,5× 21.5 - الأوراق:148 - الأسطر:23 4/ مجموع رقم (2) أحمد بن محمد المقرى: إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة. رقم:5969 –الأوراق:71ظ–29ظ –الأسطر:23 5/ اتحاف المغرم المغرى بتكميل بشرح الصغرى [في العقيدة]. رقم. 430 -المقياس:21×15.2 - الأوراق:96 - الأسطىر: 21 6/تقييدات من كتاب الجمان في أخبار بني [كذ] الزمان في مجموع رقم: (4). رقم: 1801 -المقياس: 21.5× 15 - الأوراق:218 -الأسطر:35 6/-الجمان في اختصار أنباء الزمان: رقم: 4879 -المقياس: 21×15.5 - الأوراق:197 - الأسطر:25 6/ مختصر الجمان في أخبار الزمان: رقم: 6263 -المقياس: 30.5× 20 -الأوراق:177 -الأسطر:25 7/المثل السبعة الشريفة (منقولة من كتاب فتح المتعال في وصف النعال). رقم: 3573 -المقياس: 25×18 -الأوراق:7 -الأسطر:2؟ 7/ فتح المقال في مدح النعال المتشرفة بخير الأنام. رقم: 6665 -المقياس: 20×20 -الأوراق: 120 -الأسطر:29 16- أحمد بن على بن منصور البجائى-ت737ه-.

1/شرح الأجرومية رقم: 973. -المقياس:21.5× 16 -الأوراق:64 -الأسطر: 24 -مجموع به ثمانية رسائل. رقم: 7343 -المقياس:21.5× 16 -الأوراق:81 -الأسطر: 24 2/(3) شرح المقدمة الأجرومية. رقم: 7343 -الأوراق:10ظ-32ظ -الأسطر: 17 17- أحمد بن مزيان [الورجى]-ت1193ه- كنز الفوائد في شرح صغرى العقائد للسنوسي. رقم: 399 -المقياس:22×16 -الأوراق:124 -الأسطر:25 18-أحمد بن يحى بن أبي حجلة [التلمساني]-ت776ه-: 1/ديوان الصبابة. رقم:1460 -المقياس: 20×15.5 - الأوراق:122 - الأسطر:17 1/ ديوان الصبابة. رقم:2239 -المقياس:20×14.5 -الأوراق:103 -الأسطر:17 2/ سكردان السطان. (مبتور الآخر). رقم: 3352 -المقياس: 29× 21 -الأوراق:173 -الأسطر:27 2/ سكردان السطان. رقم: 669 -المقياس: 26.5× 18 -الأوراق:165 -الأسطر:13 19- أحمد بن يحى الونشريسى-ت914ه-: 1/إيضاح السالك إلى قواعد أبي عبد الملك مالك [في علم أصول الفقه]، في مجموع. رقم: (1). رقم:792 -المقياس:20.7×15 -الأوراق:192 -الأسطر: 22. 1/ إيضاح السالك إلى قواعد أبي عبد الله مالك. رقم: 1227 -المقياس:22.5× 16 -الأوراق:26 -الأسطر:26 1/ إيضاح السالك إلى قواعد الإمام مالك. رقم:2939 -المقياس:20.5×14 -الأوراق:48 -الأسطر: 21 2/ شرح مختصر في التوحيد في مجموع رقم: (5) رقم: 792 -المقياس:20.7×15 -الأوراق:192 -الأسطر: 22. 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب.ج 4. رقم: 1809 -المقياس: 28.5× 20.5 - الأوراق:122 - الأسطر:25

3/ المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب، ج 4. رقم: 3176 -المقياس: 33× 24,5 -الأوراق:180 -الأسطر:37 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب، ج 2. رقم: 3176 -المقياس: 33× 24.5 - الأوراق:180 - الأسطر:37 3/ المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب. ج 4. رقم: 3438 -المقياس: 31× 21.5 - الأوراق:178 - الأسطر:34 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب.ج 2. رقم: 3452 -المقياس: 29× 20 -الأوراق:127 -الأسطر:28 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب. ج 1. رقم: 6521 -المقياس: 28× 22 -الأوراق:121 -الأسطر:31 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب.ج 2. رقم: 6522 -المقياس: 28.5× 21 -الأوراق: 203 -الأسطر:35 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب. جزء منه. رقم: 6523 -المقياس: 28× 21 -الأوراق: 231 -الأسطر:28 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب.ج 3. رقم: 6849 -المقياس: 27× 21 -الأوراق: 226 -الأسطر:29 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب.ج 4. رقم: 6850 -المقياس: 28× 20.5 -الأوراق: 291 -الأسطر:29 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب.ج 5. رقم: 6928 -المقياس: 27.5× 20.5 -الأوراق: 268 -الأسطر:29 3/المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى افريقية والاندلس والمغرب. ج 6. رقم: 6850 -المقياس: 27× 18 -الأوراق: 269 -الأسطر:29 4/المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق. رقم: 2429 -المقياس:24.5×16 -الأوراق:195 -الأسطر:21 4/المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بآداب الموثق وأحكام الوثائق. رقم: 2863 -المقياس:20.5×20.5 - الأوراق:195 - الأسطر:25 5/عدة الفروق في جمع ما في المذهب من الجموع والفروق. رقم: 4725 -المقياس: 20×14 -الأوراق:130 -الأسطر:21

-شرح العقيدة. رقم: 1186 -المقياس:23.3× 17.5 - الأوراق:61 - الأسطر:29 10/ شرح العقيدة السنوسية. رقم:1467 -المقياس: 20×13,5 - الأوراق:50 - الأسطر:26 -مجموع به 11 رسالة. رقم: 7892 -المقياس:20× 15 -الأوراق:190 -الأسطر: ؟ 4)/10 العقيدة الكبرى للسنوسى. رقم: 7892 –الأوراق:31–33ظ –الأسطر: 19 -مجموع به 11 رسالة. رقم: 7892 -المقياس:20× 15 –الأوراق:190 (1)/10 العقيدة الكبرى للسنوسى. رقم: 7892 -الأوراق:11؟-16و -الأسطر: 19 10/شرح السنوسية. رقم: 963 -المقياس:21.5×15.3×15.3 - الأوراق:40 - الأسطر:25 11/العقيدة السنوسية. رقم: 2155 -المقياس:14.5×10.5 - الأوراق:10 - الأسطر:10-11 -مجموع به ثلاث رسائل. رقم: 7894 -المقياس:20× 15 -الأوراق:190 -الأسطر: ؟ 2)/12) حقائق الصغرى رقم: 7893 –الأوراق:114 ظ–160 ظ –الأسطر: 25 13/شرح الكبرى. رقم: 937 -المقياس:20× 14 -الأوراق:316 -الأسطر:17 -مجموع به رسالتان. رقم: 7891 -المقياس:21× 15.5 - الأوراق:181 - الأسطر: ؟ 2)/14 الحاشية الكبرى على شرح الكبرى للسنوسي. رقم: 7891 –الأوراق:81 ظ-85 و –الأسطر: 23 15/تأليف في التوحيد في مجموع رقم: (2). رقم: 252 -المقياس: 22×16 -الأوراق: 48 -الأسطر:18 -مجموع به أربع رسائل، رقم: 7551 -المقياس:24.5×18 - الأوراق: 114

-المقياس: 21×16.5 - الأوراق:235 - الأسطر:22 2/ شرح الدرة البيضاء رقم:7386 -المقياس20×14.5 - الأوراق:110 - الأسطر: 25 3/ الدرة البيضاء من أحسن الفنون والأشياء. رقم:4705 -المقياس: 23×18 -الأوراق:8 -الأسطر:23 4708: الدرة البيضاء من أحسن الفنون والأشياء في مجموع، رقم: (1) . رقم: 4708 -المقياس: 25×17.5 - الأوراق:14 - الأسطر:23 -مجموع به 21 رسالة. رقم: 5969 -المقياس: 31,5× 21.5 - الأوراق:148 3/ (13) الدرة البيضاء في أحسن الفنون والأشياء . رقم:5969 -الأوراق:89ظ-103ظ -الأسطر:23 -مجموع به 13 رسالة رقم: 6181 –المقياس: 31–21 –عدد الأوراق:320 –الأسطر: 21 3/(9). عبد الرحمن بن محمد الخضري: الدرة البيضاء. رقم: 6181 -عدد الأوراق:3298 ظ-300 ظ –الأسطر: 31 - مجموع به ثمانية رسائل. رقم:7866 -المقياس:21.5× 16 -الأوراق:185 -مجموع به 11 رسالة. رقم: 7892 -المقياس:20× 15 -الأوراق:190 -الأسطر: ؟ 4/ (4) العقيدة الكبرى للسنوسي. رقم: 7892 -الأوراق:31-33ظ -الأسطر: 19 -مجموع به 11 رسالة. رقم: 7892 -المقياس:20× 15 -الأوراق:190 4/(3) العقيدة الكبرى للسنوسي. رقم: 7892 -الأوراق:28ظ-31 والأسطر: 19 5/(8) أرجوزة في الوعظ. رقم: 7866 –الأوراق:165ظ–166و –الأسطر: ?25 6/ الجوهر المكنون في صدق الثلاثة فنون. رقم: 807 -المقياس:22× 16 -الأوراق:99 -الأسطر: 23 6/ الجوهر المكنون في صدق الثلاثة فنون. (في علم البيان) رقم: 3145

⁽¹⁾-قوله: شرح حديث: «الْمَعَدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ وَالْحَمْيَةُ رَأْسُ الدَّوَاء». قال عنه الزركشي أبو عبد الله بدر الدين: هذا من كلام الاطباء إما الحارث بن كلدة أو غيره ولا أصل له عن النبي –صلى الله عليه وسلم–. التذكرة في الأحاديث المشتهرة – اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة– ص 145.

وقال نور الدين الملا الهروي: هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه إلى النبي عليه الصلاة والسلام، وفي الإحياء مرفوعا البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل جسد بما اعتاد قاله العراقي لم أجد له أصلا. علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، ص 320؛

-المقياس: 28.5-21 -عدد الأوراق:153 - الأسطر: 15[؟] 1/عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان [شرح مختصر الأخضري في فقه العبادات]. رقم: · 4178 -المقياس: 21×15 - الأوراق:186 - الأسطر:17 1/عمدة أهل البيان في معرفة فروض الأعيان . رقم: 4178 -المقياس: 21×15 - الأوراق:221 - الأسطر:19 1- اعمدة البيان في معرفة فروض الأعيان [شرح مختصر الأخضري في فقه العبادات]. رقم: 4224 -المقباس: 20×15 - الأوراق:83 - الأسطر:23 1/ عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان [شرح مختصر الأخضري في فقه العبادات]. رقم: · 4537 -المقياس: 19.5×15 -الأوراق:154 -الأسطر:21 1/عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان [شرح مختصر الأخضري في فقه العبادات]. رقم: 4542 -المقياس: 19.5×14 -الأوراق:92 -الأسطر:25 1/ عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان. رقم: 4742 –المقياس: 20.5–14 –عدد الأوراق:112 –الأسطر: 13 -مجموع به 13 رسالة رقم: 6181 -المقياس: 31-21 -عدد الأوراق: 320 -الأسطر: 21 1/ (3) عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان. رقم: 6181 -عدد الأوراق:32 ظ-79ظ -الأسطر: 31 2/عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد في مجموع رقم: (1). رقم: 4281 -المقياس:21×15 -الأوراق:226 -الأسطر: 21 2/شرح عقيدة التوحيد. رقم: 4409 -المقياس: 21×14.5 - الأوراق: 60 - الأسطر:21 -مجموع به ثلاث رسائل. رقم: 7893 -المقياس:21× 16 -الأوراق:248 -الأسطر: ؟ 2/(1) عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة اهل التوحيد رقم: 7893 –الأوراق:11؟– 113ظ –الأسطر: 30

2/(3)عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان رقم: 7892 –الأوراق:98ظ-186ظ –الأسطر: 21 2/عمدة البيان في معرفة فروض الأعيان [شرح مختصر الأخضري في فقه العبادات]. رقم: 4269 -المقياس: 20×14.5 - الأوراق:103 - الأسطر:23 39- أبي عبد الله البوسعيدي البجائي-ت؟-: اختصار جامع الأحكام للبرزلي الجزء1. رقم: 4182 -المقياس: 27.5×21 -الأوراق:171 -الأسطر:27 40–عبد الله بن بلقاسم الثعالبي–ت؟–: الجواهر السنية في شرح المقدمة الأجرومية [في علم اللغة ا العربية] في مجموع رقم (3). رقم: 111 -المقياس: 21×15 - الأوراق: 121 - الأسطر:22 41-علي بن أحمد البوني -كتاب في الوعظ. رقم: 7220 -المقياس:27× 20 -الأوراق:274 42-علي بن عبد الرحمن البجائي؟: مختصر رسالة المهدي؟. رقم: 712 -المقياس:22×15 -الأوراق:209 -الأسطر: 17 -مجموع به رسالتان رقم:7333 -المقياس:21.5× 15.5 - الأوراق:77 43-(2) أبو الحسن على بن عمر القلعى-ت1199ه-: رسالة تتعلق بأمر الآخرة. رقم: 7333 –الأوراق:24ظ–77و –الأسطر: 23 مجموع به سبع عشرة رسالة رقم:7398 -المقياس:20.5× 15 - الأوراق:173 44-(مجموع10) عبد الرحمن بن محمد الوغليسى-ت786ه- العقيدة الوغليسية. رقم: 7398 –الأوراق:142ظ–148ظ –الأسطر:12 45-على بن يحى المغيلى؟: شرح التلمساني [كذا ولعلها التلمسانية] [لإبراهيم التلمساني البناء في الفرائض]. رقم:586 –الأوراق:148 –الأسطر: 25 -المقياس:22×16 46-على بن يوسف القرشى البونى: كتاب في الوعظ . رقم: 1020 -المقياس:221× 16 -الأوراق:166 -الأسطر:11 47-عيسى بن سلامة البسكرى-ت960ه-: 1/اللوامع والأسرار في منافع القرآن والأخبار في علم التفسير-. رقم: 236 -المقياس: 21×14 -الأوراق:226 -الأسطر:17

52- مجموع به ست رسائل. رقم: 7434

3/المواهب القدسية في المناقب السنوسية. رقم: 7501 -المقياس: 26×20 -الأوراق:119 -الأسطر:29 67/محمد [بن محمد] بن أحمد المقرى-ت858،859ه-: رسالة مشتملة على ربع الدائرة[في الميقات]. رقم: 4628 -المقياس: 24×16 -الأوراق:5 -الأسطر:25..24 68/محمد بن خليفة القصيبي المديوني-ت1094ه-: منهل التوحيد على كتاب المريد. رقم: 1784 -المقياس: 31.5× 20.5 - الأوراق:13 - الأسطر:25 69/محمد بن مزيان؟. كنز الفوائد في شرح صغرى العقائد [للسنوسي]. رقم: 399 -المقياس: 24,5×18 -الأوراق:168 -الأسطر:23 _محمد بن يوسف السنوسى: ينظر السنوسى -المقرى: ينظر أحمد بن محمد المقرى، ومحمد بن محمد 70/موسى بن عيسى المازوني المغيلي-ت القرن9ه- [والد صحب الدرر المكنونة]: فتاوى له في مجموع(رقم1). رقم: 3576 -المقياس: 26× 19 -الأوراق:88 -الأسطر:28 71/موسى بن يوسف ابن زيان [أبو موسى الثاني بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيي بن يغمر اسن بن زيان-ت791ه-] واسطة السلوك في سياسة الملوك. (في السياسة) رقم: 3241 -المقياس: 30.5× 21 -الأوراق:176 -الأسطر:16 _و -–الونشريسي، ينظر أحمد بن يحي –ى– -مجموع به عشر رسائل. رقم: 4721 -المقياس:21× 15.5 –الأوراق:209 72/(5) يحى بن ابي بكر المغراوي –ت؟ –: التنبيه الوكيس الأرباع (شرح قواعد أبي مقرع). رقم:4721 –الأوراق:60ظ–77ظ –الأسطر 27 73/يحى بن محمد الشاوى [النيلى المياني]-ت1096ه-: 1/ توكيد العقد فيما أخذ علينا من العهد[علم أصول الدين]. رقم: 951 -المقياس:22× 15 -الأوراق:135 -الأسطر: 23 1/ تقييد على صغرى السنوسي. رقم: 4582

-المقياس: 19×14.5 -الأوراق:120 -الأسطر:20 47/[يحيى بن موسى بن عيسى بن يحيى، المازوني المغيلي]-ت883ه-: الدرر المكنونة في نوازل مازونة.(ج2) رقم: 2502 -المقياس: 30× 21.5 -الأوراق:219 -الأسطر:30. .32 -مجموع به رسالتان، رقم: 7425 -مجموع به رسالتان، رقم: 104 -المقياس:21× 16 -الأوراق:104 -الأسطر:21 رقم:21/25 رقم:22/(2) يعقوب بن سعيد المجلاتي [المنجلاتي (ت؟-]: شرح مختصر على لامية الفعال لابن مالك. رقم:7425 -الأوراق:404 -الخاتم<u>ة</u>

بعد البحث والتحري في فهارس المكتبة الوطنية التونسية الثمانية أمكنني العثور على خمسة وسبعين مؤلَّفا بعضهم مجاهيل الاسم

أما عدد عناوين هذه المؤلفات تقديرا فبلغ مائة وواحدا وخمسين عنوانا، أما عدد المكرر منها فبلغ مائتان وثلاثة عشر عنوانا تقريبا

والحاضرون من العلماء بمؤلفاتهم السنوسي، والثعالبي، وأحمد المقري، والأخضري، والتنسي، والونشريسي والبوني

ومما تقدم عرضه يمكن أن أكون قد وفرت للباحثين قائمة بأسماء المؤلفين الجزائريين، وعناوين مخطوطاتهم في المكتبة الوطنية التونسية من رام تحقيق مخطوط وجد رقمه ميسرا فعليه أن يقصدها فيحصل عليه بسهولة ويسر.

وأول ما يمكن أن نلفت إليه الانتباه أنه يمكن أن يكون قد فاتتنا معرفة أسماء المؤلفين، فالعذر من الكرام مأمول والله الموفق للصواب بمنه وقدرته.